

## تفسير سورة هود (05) تفسير الآيات 52-62 | الشيخ عبدالقادر

### شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيله لهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فانطق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول - [00:00:02](#) -

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين. الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا - [00:00:28](#)

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين هذه الايات الثلاث وهي الخامسة والعشرون والسادسة والعشرون والسابعة والعشرون من سورة هود الايتان الاوليان منهما منها - [00:00:44](#)

نتحدث عن الحقائق الثلاث التي لا سعادة ولا نجاة ولا نجاح لعبد ولا لامة ولا لجماعة من اي لون او من اي جهة الا اذا استمسكت بها وهي الايمان بالله المقر له شهادة ان لا اله الا الله - [00:01:31](#)

والايمان بالمرسلين والذي يدل عليه قوله آ اشهد ان محمدا رسول الله. اذا قلت اشهد ان لا اله الا الله هذه الحقيقة الاولى واذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله هي الحقيقة الثانية - [00:01:57](#)

واذا قلت امنت باللي بالدار الآخرة او بالبعث بعد الموت وبما اعد الله لعباده الصالحين من نعيم مقيم وما اعد لاعدائه الكافرين من عذاب اليم اذا امنت بذلك ما في شك - [00:02:14](#)

انك مشيت او بنيت او وضعت اللبنة الاولى لحياتك السعيدة العزيزة في الدنيا والآخرة واذا احرفتنا عنها او عن واحدة منها لا شك ان هذا اول تخييل الطريق وافساد الطريق عليك وعلى من ؟ قد يأتون بك ويقتدون بك - [00:02:29](#)

وقوله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه كلمة الرسالة اشرت اليها البارحة انها تشعر بان محمدا ليس بدعة من الرسل وان جميع اخوانه الانبياء ارسلوا من قبله من ادم ونوح وهود وصالح وابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسباط وموسى وعيسى وايوب والنبيون من قبلهم الى خاتمهم وشيخهم - [00:03:02](#)

محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين فالقرار برسالة نوح هو اقرار برسالة محمد ومن اقر برسالة محمد هو مقر برسالة جميع الانبياء والمرسلين. وهذا طبعا مع كل الناس يسعدون بهذه السعادة - [00:03:29](#)

لاني البشر الحين الامم المشهورة الان على الدين او على دين اليهود والنصارى والمسلمون. الباقيين يعني الطوائف ليست يعني ذات شيوع وديوع وسلطان في الارض ما فيه هذه الامم اللي موجودة الثلاثة الامم الكبار هذي اللي تسمى الامم الكبار - [00:03:53](#)

امة محمد وهي اسعد الامم وانجح الامم وافضل الامم وخير الامم كما رسمهم فاطر السماوات والارض كنتم خير امة لنتفعهم وسعادتهم مديريةية اعمال الخير وابعادهم عن الشر هذا ننظر للطائفتين الاخريين - [00:04:23](#)

كل طائفة منها امنت ببعض الانبياء وكفرت ببعض. يعني لا ايمان بالله صحيح الحقيقة الاولى لان اللي يقول الله يلد او يولد او ان الله له وليد او ان الله له شريك سواء كان ملكا مقربا او ملكا في الارض او نبيا او رسولا او عبدا صالح ما في - [00:04:49](#)

اذا اشركت احدا من خلق الله مع الله ضاعت كل معالم التوحيد من قلبك معناه ان فرط عقد السعادة من يدك. ومعناه استمسكت

بحبال الاشقياء الذي لا يؤمن بالله وحده يرضى به ربا يرضى به ربا سيدا مالكا لا صلاح - 00:05:18

في الارض ولا في الكون الا به ولا يأتي الصلاح الا منه الا لان كلمة رب كلمة رب في اللغة العربية معناها سيد السيد المالك المصلح

كلمة راب تدل فيها المعاني الثلاثة. السيد - 00:05:48

فانه فوق كل شيء وسيد كل شيء والمهيمن على كل شيء. والمالك لكل شيء. فكل من في السماوات والارض يأتي الا عبدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا ولما قالت النصارى عيسى ابن الله يقول لقد جئتم شيئا ادا يعني

عظيما منكرا فظيما - 00:06:11

تكاد السماوات يتفطرن من؟ وتنشق الارض تحسبها كلمة سهلة. تحسبني يقول الله ثالث ثلاثة. او يقول المسيح ابن الله او يقول لي العزيز ابن الله البس كلمة كذا تروح بها الهواة هذي ما يروح بها الهواة هذي تهوي بها في جهنم ما دامت ما دامت جهنم موجودة ولن

تفدى - 00:06:35

كلما نضجت جلودهم بدلهم ربهم العدد لقد جئتم شيئا ادا عظيما منكرا فظيما تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا حول الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. فقد احصاهم واعدهم

عدا - 00:06:57

وكلهم يعني ما هو يعدي بس الاجسام. يعني يمكن لو واحد قال خلينا نحسب الجماعة اللي قاعدين دول نقدر نعدهم. لكن تقدر تعدي دقات قلوبنا تنفخ على جات صدورهم تهج انفاسهم الخارجة وانفاسهم الداخلة فان هذا احصاه الله عز وجل - 00:07:22

ما من حركة في الكون اعلاه اسفله. ولا ولا سكنة في الا لله وحده. وله ما سكنا في الليل وهو السميع العليم. لقد جئتم شيئا ادا يعني

عظيما منكرا فظيما. تكاد السماوات يتفطرن من - 00:07:42

وتنشق الارض وتخر الجبال هذا. انت لا تستكثر. لا تستكثر. لان احنا في عصرنا هذا اللي قلت انا امس ان وقعت حوادث في عصرنا

هذا ما اظن ان في التاريخ حصل مثلها البتة الا عندما اغرق الله قوم نوح - 00:08:02

وفتح ابواب السماء بماء منهمر. وفجر الارض عيونا فتقى الماء على هذه واحدة وعندما ارسل الريح العقيم على قوم عاد عندما رأوا

سحابة مقبلة على اوديتهم على على بلادهم على مزارعهم - 00:08:22

كأنها جاية مخصوصة تصب الماء فوقه. ففرح هؤلاء الجاهلون الحمقى فرحا عظيما عندما رأوا مقبلة كان نيتك سواق. كان اهلها قايد يجيها وسواق يسوقها. متجهة تماما الى مزارعه فلما رأوه عارضا للسحاب مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرا. فرحوا بي

فرحا عظيما. قال بل هو ما استعجلت بل هو ما استعجلت - 00:08:42

عذاب. ريح ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها حتى اصبحوا لا يرى الا من سكنه. هذا صار وقوم لوط ماذا كان لهم؟ عندما

رأوا الملائكة سباحة الوجوه مقبلين الى بيت لوط اقبلوا عليهم. كالثيران الهائجة - 00:09:12

متجهة الى فريستها. يريدون ان يعملوا المنكر يرتكبوا فظائع مع هؤلاء الملائكة. وهم لا يعرفونهم وارتجف قلب القلب لوط لان الانبياء

ما يعلمون الغيب. لان اللطف لو يعلم الغيب وهو نبي مرسل لو يعلم - 00:09:42

ما كان يخاف على الملائكة من هؤلاء لو علم نزول الملائكة ما خافوا. لو كان نوح لم الغياب ما كان خاف وهو يقول لي اقاوم هؤلاء

بناتهن اظهر يخطب فيهم يا حور. هؤلاء بنات يعني نسائكم هن اظهر لكم فاتقوا - 00:10:02

الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ قالوا لقد علمت ما لنا في بلدك من حق. يعني من من شهوة. وانك لا تعلم ما اعلم

ما نريد. قال لو ان لي بكم قوة يعني لو كنت اقدر اقطيك اجسامكم وامزق ريقوكم - 00:10:22

واكسر عظامكم ما تأخرت. على جريمتكم هذي التي تريدونها او اوي الى ركن شديد. يعني انا ما دمت عاجز عن مقارعتكم لاني واحد

وانتم هذه الامة. انا الجأ الى فاطر السماوات والارض هو ركن الذي اركن اليه. وعز الذي اعتز به. والقوي العزيز الذي لا ييضام -

00:10:42

ثم التجأ اليه. لا ييضام والتجأ اليه او آوي لو ان لي بكم قوة؟ يعني فعلت وفعلت. او آوي الى يعني بل آوي الى ركن شديد بمجرد ما

نطق بهذه الكلمة المباركة وهي التجائه الى الله وفزره الى الله - [00:11:10](#)

وتحصنه بالله فيقول او او يعني بل اوي الى ركن شديد بمجرد ما قالها قالت له الملائكة يا لوط انا رسل ربك ما كان يعلم الغيب ومن العجيب في عصرنا ليس بعض الناس يقول علينا طبعاً في علم وما علمه يدري عنه. في عصر - [00:11:30](#)  
ناس يقرؤون القرآن والمصاحف في بيوتهم. ويصلون الصلوات الخمس في المساجد. ويسمعون المؤذن في الفجر يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله؟ ويسمعون الظهر يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله ويسمعون -

[00:11:50](#)

العاصي والمغرب والعشاء. يسمعونه لكن لهم قلوب لا يفقهون بها كالذي ينطق بانعامه بغنمه لترعاه ويأتي رايح جاي تروح ينطق بها تجي يعني كان لا ينادي من لا عقل له ولا سمع ولا بصر. لان هذا يسمع اشهد ان لا اله الا الله. ويشوف رجل صالح يقول انه يتمسح فيه - [00:12:10](#)

يحسب اني يده شيء يعلم ان يعلم شيء وهذا به قدرة ويأتي بعضهم يأتي يدفع اموال ما لها حصر. من اطراف الدنيا من مشارق الارض ومغاربها. الى المدينة النبوية يقولون احنا مسلمين. ويجون واذا منهم شاف الواحد الحجرة صحيح النبي معظم. لا يوجد خلق من خلق الله اعظم من محمد - [00:12:39](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل مع المرسلين ولا اولو العزم ما عدا هو شيخهم جميعاً والمؤمن ينبغي ان يكون قلبه مطمئناً على ذلك مستمسكاً به يمه النبي محمد لما انتقل جمعان الكفار حوالي الف - [00:13:07](#)  
والمسلمين ثلاثية واربعناشر وخمستاشر. والمسلمين ما جاءوا بالعدد والحراب مثل من المشركين من مكة. هذول جاءوا مستعدين لحرب النبي لم يخرج من المدينة الحرب يوم بادر. انما خرج للعيد او النفيس. ويضرب الى الله وعليه - [00:13:37](#)  
الرداء حقه والرداء حقه وهو يا رب يا رب انت لك هذه العصابة لا تعبد في الان يا رب نصرك الذي وعدتني نصرك الذي وعدتني حتى يسقط الرداء من على كتفه وبكر يا رسول الله يا رسول - [00:13:57](#)

الله وهذه ضراعة حبيب الله. اذا كان النبي هذه ضراعة لله يطلع الى الله الذي زرع اليه النبي محمد. واستعن بالله ليست اعن به من النبي محمد واعلم انه لن يأتيك ذرة من رزق. او من عافية الا من طريق الله وحده - [00:14:17](#)  
لا يأتيك ذرة من رزق ولا ذرة من جاه ولا ذرة من صحة وعافية الا من طريق الله عز وحده ولذلك ربي ينعي على الكفار الذين يتخذون اصناماً من دون الله واوثاناً من دون الله ومعوذات من دون الله - [00:14:41](#)

يقول هؤلاء اللي انت تعبدونهم يضرعون ويبتغون الى الله يضرعون الى الله يبتغون الى الله الوسيلة. ايهم اقرب؟ ايهم اكرم كونك انت تضرع الى رب كل شيء ومليك كل شيء والمهيمن على كل شيء والسلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر تضرع اليه - [00:14:58](#)

وهو اقرب لك من جبل الوريد الذي يغيث المستغيثين ويكشف ضر الملائكة كرب المكروبين واللي ينجح واللي رشيد وهو اللي يسعد. فالجأ اليه تسعد لا تزرع لا لملك ولا لملك غير في السماوات والارض ولا لنبي ولا لولي ولا لعبد صالح هم احبابك - [00:15:18](#)  
احبابك يعني ينبغي للانسان اذا احس برجل مسلم قلبه يحن له بغض النظر عن لونه بغض النظر عن جنسه بغض النظر عن لسانه اخوك انا قلت اظن امس على ان احنا في دعائنا كل يوم - [00:15:43](#)

في كل يوم وش نقول؟ في الدعاء ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالاياه؟ احنا عرفنا عددهم من ادم. من ادم الى هذا الوقت اللي انت عايش فيه انت - [00:16:05](#)

تدعو لهم بمغفرة خطاياهم ربنا اغفر لنا وطبعاً انا قلت اكثر مرة طبعاً الذين يأتون بعد النبي عليه الصلاة والسلام وبعد اصحابه لنجسم جسم الطوائف الى ثلاثة اقسام الخير طبعاً. طائف اهل الخير قسموا الى ثلاث اقسام - [00:16:19](#)  
قال للفقراء المهاجرين الذين هذه الطبقة الاولى العالية الرفيعة للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم واموالهم يتقون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون القسم الاول من اقسام السعداء الثلاثة - [00:16:47](#)

القسم الثاني والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يعني الانصار. والذين اتبعوا الدار والايمان من قبلهم يحب هنا من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة لا يحسدونهم على مال ويحسدوهم على عيال ويحسدوهم على جاه ويحسدوهم على وظيفة ويحسدوهم على غنى - [00:17:08](#)

ولا يحصل على شيء سكنوا الدار. دار الهجرة المدينة النبوية. من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. اسمع ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يسألني سائل من كم يوم في الرياض يقول لي والدي مات - [00:17:30](#)

والدي يحمل ما يحمل. وامي تحمل الجنسية الفلانية وابي ما يحملها وكتب ابي لامي الاملاك لان هذه الدولة اللي هو فيها اظن لا يقول حصل على جنسية الدولة وكتب املاك كلها لامي لان الدولة هذه لا تسمح - [00:17:55](#)

لاحد يتملك الا اذا كان اصلي الولادة في البلد وكونوا حاصلين على جنسية الدولة ما لها قيمة ما تبيع له التملك والارض اسلامية ولا كافرة؟ اسلامية الارض هذه تعمل عمل ده اسلامي. ولكن واكثر بلاد العالم يهودية ونصرانية وكافرها. عادت الانسان - [00:18:22](#) صار في جنسية قوم وعاش معهم يقول لذك آآ اللي حافز العراق في الفية العراقية الحديث الحديث عندما يكون وضاعت الانساب في الاوطان يعني صار الناس ينسون انسابهم وينتمون الى اوطانهم - [00:18:49](#)

وضعت الانساب في الاوطان. نص الفقهاء على ان من جلس في بلد خمس سنوات فهو من اهلها العيال القادمين ما هو سنة ولا السنة اللي فاتت ومئات السنين العلماء اللي الفوا في الكتب من مئات - [00:19:06](#)

حوالي الف سنة او حولها. يقول اذا نزل انسان بلدا واستقر فيها خمس سنوات فله جميع احكام هذه البلد وصارت اكثر الدول اللي بها خير طبعا تساعد نفسها. تعترف بهذا. يجعلون في احوال جنسياته وغيرها خمس سنوات. بعض - [00:19:24](#)

لا بعضهم قد يعطيه الجنسية وهو في بلد اخرى بس خديم له. انا اعرف دولة من دول الطغاة في عصرنا هذه. كي تأتي في بعض البلاد التي تنتمي الاسلام ويقول له اختار لك يقول له لشخص يختار لك جنسية اي بلد تريد - [00:19:45](#)

سفاراتهم تبع جواسيس اختار لك اي بلد تريد واحنا نعطيكي جنسيته في الحال عشان تروح تخرب عليهم هناك. وتعمل لنا تصير جاسوس لنا في بلادهم يقولو اختار اي بلد فيمنح جنسية البلد اللي ما شافها بعينه ولا ولا يدري عنها يمنح جنسية البلد دي هادي

علشان يصير عميل لهؤلاء الطغاة - [00:20:02](#)

من الدول الان اللي اللي صارت تفرغت في هذا العصر وتريد ان تحتل الامم كلها والعالم كله. في في احدى البلاد يرسلوا جواسيسهم. لاي انسان يعني تعبان حاله ولا يمين ولا حاله - [00:20:27](#)

تعال تنتبه جنسية الدولة الفلانية احنا مستعدين نعطيكم الجنسية الان نخلي السفارة الدولة تعطيكم الجنسية انت عندك الجنسية عشان تروح شغال لنا تنقل لنا كل حركات اهلها وسكناتهم فيقول ان العي حتى يورثوا عياله عياله اللي منه لانه هو ما ولد في هذه

البلدة - [00:20:45](#)

وكتب صارت فتن عقيته على قدر ما اعرف. من العلم هذا مثال فقال انسان يكون عزه بالله وذل لله وخوفه من الله وحبه لله. فوق كل حب انا فيقول في القسم الثالث - [00:21:09](#)

يقول في القسم الثاني والذين اتبؤوا الدار والايمان من قبلهم يعني من قبل من قبل المهاجرين يحبون من هاجر اليهم. ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون اسمع اسمع ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم على انفسهم. نعم. هذا عبدالرحمن بن عوف -

[00:21:30](#)

عندما نزل سعد الربيع وكان عنده زوجتين وقسم النبي بين المهاجرين والانصار المهاجر ينزل على انصاري اللي صار اخوه في اخوه في هذه الموالاة. في هذا العقد بعدما هاجروا الى المدينة وليست لهم مزارع ولا اموال ولا عندهم شيء - [00:21:55](#)

عبد الرحمن بن عوف اللي جاي من مكة وامواله كلها ما راح ما جاب شي وما معه حوالي اربع دنانير ما في حتى ولا اربع دنانير. اللي اللي حيزه عبدالرحمن بن عوف - [00:22:15](#)

وقد مات وهو من اغنى اغنياء الاسلام يمكن من الاولين والآخرين. ومع ذلك عندما ينزل على الصحابي الانصاري يقول له يا فلان يا

عبد الرحمن كان في نسوان لتتغطى طبعاً ما في حجاب. ما في حجاب - 00:22:28

فيشوف مرته هادي ومرته هادي والمرة قد تستقبل الرجال. حالها في البيت في الجاهلية وفي اوائل الصيام فرح يا عبد الرحمن هذا نصف مالي اختر حسين نصفي يقول لي يا اخي بارك الله لك في مالك - 00:22:45

يا عبد الرحمن لما رفض ياخذ نص من ماله يا عبد الرحمن هاتان الزوجتان اختر اجملهما او احبهما الى وجهك فيما ترى. وانا اطلقها الان لتكون لك. زوجها انت. فيقول له بارك الله لك في زوجتك - 00:23:06

لكن دلني على سوقك كي نقاع كان هنا عند السوق. عندنا القديمة اللي كانت هنا زمان دلني على سوقك كي نكاح. ويأتي وش يعمل؟ تاجر؟ نعم معه حوالي يعني قل قل معه دينار - 00:23:24

مش يشتغل بيشتري جبن الحليب المجفف يشتري ويبيع فيه يشتري سمن ويبيع فيه ويربح ما مضى الا ايام الا وهو جاي عليه اثر السفارة الطيب. طيب الزواج. قد تزوجت؟ نعم. قال له كان بيكره قلبك؟ قال له كم اصدقته؟ قال نصفنا - 00:23:44

ذهب او كما قال او كما قال من بارك الله لك يدعو له الرسول ويبارك له فربنا يصف هؤلاء الانصار اللي وصلوا لهذه الحالة والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم - 00:24:10

شريعة الاسلام. شريعة الحب. شريعة الرحمة والاحسان والخلق الطيب الصالح. والمعاملة التي لم تعرفها الانسانية بكاملها في ظل شريعة محمد لا تعرفه الانسانية البتة الا في ظل شريعة حبيب الله ورسوله محمد وتعليم القرآن وتعليم النبي محمد - 00:24:25

الذي اعطاه الله الكتاب ومثله معه. وحين يدرك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم هذه شريعة والذين اتبعوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ما هو عن - 00:24:45

محتاجين الكل محتاج يعني يأتي الرجل فقير بيدخل على النبي في المسجد ويبين انه يحتاج اي طعام يعني يؤشر للرسول. فيقول للنبي من يضم هذا او يضيف هذا يرحمه الله؟ من اللي يطعم هذا هذا الانسان - 00:25:06

رجل من اصحاب المجالس انا يا رسول الله ويأخذه الى بيته عندك شي للمرأة؟ يقول لها عندك شاي؟ قالت والله ما عندي الا الصبيان اللي عند عيالك اللي عندي ولدين ولا اكثر قاعدين ينتظروني اللقمة عشان اجهزها لهم عشان يعشيهم - 00:25:30

قال اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله. قالت ما عندي الا اخو صبيان بل علي اولادك بشيء حتى يناموا عياله وعيالها صغار علي اولادك بشيء حتى يناموا واذا ناموا وهيأت العشاء - 00:25:51

يعلمها اذا انتهى العشاء وهيأتيه والعيال خلاص ناموا ما عادوا يناظرون شؤون الطعام اذا فعلت هذا فاطفى السراج عشان الصيف ما يشوف الاكل القليل. لانه اذا رأى الطعام قليلا قد يستحي ان يأكل - 00:26:15

يعلم ان اهل البيت دول جوعانين وعلي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا عشاء. واکرمي ضيف رسول الله يرحمك الله قد تبدأ المرأة ترحب بالضيف وتجيّب الطعام وتحطه وتقعده هي وراجلها من ناحية وهو من ناحية على المائدة - 00:26:35

والدنيا ضلال طبعاً لانها طاعة السراج ما حد يشوف احد قال لي ولا كثير. بس هو عارف اللي قدامه يلمسه بيده وهذه تنمو هي هي لا تعمل شيء يوسوسون افواههم على المجان على الهواء يعني يحدثون صوت كأنهم يأكلون وهم لا يأكلون - 00:26:56

حتى يشبع الضيق. حتى يشبع الضيف. ويأتي الرجلان بعد ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام فيقول له لقد عجب الله من فعالكما. يعني الله الله رضي عنكما بها على الرجل وزوجته - 00:27:16

الحالة دي. ما درى ما علم علمه شديد القوة. علمه فطر السماوات والارض. لعلمه ان هذا اللي صار من هذا الرجل. لقد عجب الله من فعالكما وينزل فيها مثلها ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه يعني ما في بلوى على الانسان اكثر من الشح - 00:27:36

شح النفس هو داء الادواء. يعني الداء العضال. لما قيل لي لبعض بني سلمة من سيدكم يا بني سلمة؟ قال الحر بن قيس كان فيه نفاق من سيدكم يا بني سلمة؟ قالوا الحر بن قيس على بخل فيه - 00:27:59

هو شيخنا كلنا يا بني سلمة بس احنا نلاحظ عليه البخل. قال له هل دواء ادواء من البخل لكن فلان سيدكم فلان. على واحد من الاب



قال لي كذا لكذا - 00:28:26

ما هو على المال وعلى على ذلك. على النفس الطيبة النفس البادية. القسم الثالث بعد الانصار الاول مهاجرين بعد الانصار وقسم الله جميع المؤمنين الى يوم القيامة هذه اقسام الثلاثة طبعا المهاجرين راحوا - 00:28:43

والانصار ماتوا وبقي المؤمنون من بعده بعده فيقول والذين جاءهم اية اخرى والذين جاءوا من بعدهم يعني بعض المهاجرين والانصار وش يقولون؟ يزرعون الى ربيق ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ما هو بس في عصر محمد - 00:29:00 من ادم وجاي كل من شهد لله بالوحدانية وللرسل بالرسالة داخل في هذا في هذه الدعوة. يعني معناها انت اذا قلت ربنا اغفر لنا ولاخواننا سابقونا بالايمان. وطبعا فيه ملك موكل بالدعاء للغيب على ظهر الغيب يقول ولك مثل ذلك. ما في واحد مؤمن يدعو -

00:29:22

عن ظهر الغيب الا قال الملك وكله وكل الله بذلك يقول لك مثل ذلك. كل اللي تدعوه لاختيك المؤمن لك مثله يعني يستجيب الله لك ويعطيك اللي طلبته للمؤمن. مع انه يعطي المؤمن - 00:29:42

في بلدية ابو الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون اسما ويؤثرون على انفسهم ولو كان خصاصة ولاخواننا اخوانا بغض النظر عن احنا ما نعرف اسمه - 00:29:58

ولا احساسهم الا الله. الاحسان ملك مرسل. الذين سبقونا بالايمان ولا تهذي هذه الصفة اللي بيننا وبينهم هذه الرابطة. رابطة الايمان. اغفر لنا سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا اسمع - 00:30:21

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. احي طهر قلوبنا من الغل خلي قلوبنا طاهرة من الغل بريئة من كل شيء يغضبه فاطر السماوات والارض والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف - 00:30:39

الرحيم وذكرت انا مرة ان واحد من العلماء الاولين من السلف سمع ان رجلا يسب اصحاب محمد يلعن ويتكلم عليها مثل يؤلفوا كتب عن عبث الان في ايام قريبة دي واحد لالف كتاب. عائشة ام المتسكعين في مجلة اسمها المنبر في احدى الدول - 00:31:08

عائشة ام المتسكعين. ويجيب شيخ كبير من شيوخهم ويسأله. ليش الله خلق عائشة؟ قال مثل ما خلق ابليس هذا حبههم لاصحاب محمد فيأتي الشيخ ينادي الرجل قربوا منه هل انت من المهاجرين الاولين - 00:31:41

انت من المهاجرين الذين اخرجوا من دارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا؟ قال لا والله انا منهم. انا ما انا من المهاجر انت من الذين تبوأ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا قال لا قال لا انا ما انا منهم -

00:32:09

قولها من الانصار راح الانصار من الف واربع مئة سنة او حولها قال له انت قال له وانا اقسم بالله انك لست من الطائفة الثالثة لان الطائفة الثالثة يقولوا ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سرقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا كرمهم وانت تلعنهم -

00:32:30

انت لست من الطائفة الاولى وانت من كل بلادك. ولا انت من الطائفة الثانية وانت اقسم بالله انك لست من الطائفة الثالثة هذا مثال فاحنا نحب كل مؤمن ولا نحقد على مؤمن لو شفنا لو كان اني ما اجد طعامي ومؤمن له سيقته له الدنيا بحذاقيره لا احقد عليها -

00:32:54

ايش اللي يخليني احقد عليه؟ عشان ما اوتي من من حظ الحياة الدنيا؟ يا اخي قال واحد انت قال انا مش لاقى واحد من العلماء يقول انا لا احسد احدا - 00:33:17

لان ان كان من اهل الايمان انا احشده على مال يجيه او صحة تجيه او زوجة تجيها ولد يجيه. وانا عارف انه سيؤول الى جنة الى الفردوس الاعلى في جنات النعيم. ايها هل هناك - 00:33:31

مقاربها ولا جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون. انا احسد على دنيا وهي مآله الى جنات النعيم ورضوان الله مشاركة ومصاحبة النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. وان كان من اهل النار وصار في هذا في عز دنيوي - [00:33:45](#)

احسدوا على لذة لسنة سنتين عشرة عشرين ثلاثين حتى اقول مية وماله الى جهنم. ما دام ماله لجهنم مش بيحسد عليه. وان كان قالوا الى الجنة يحسد عليه على دنيا فانية. اذا ليش نحن نحسب بعضنا ليش؟ ولما نخلص صدورنا بدل ما تكون غلي لا تكون سليمة. ونظرت المثل بالعدل - [00:34:05](#)

صالح الذي حدث عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وهو جالس في هذا المسجد الكريم الشريف عندما قال يطل عليكم من هذا الوجه رجل من اهل الجنة وطلع الرجل اظن عبد الله بن سلام - [00:34:27](#)

ولحيته ونعله تحت ابطه ولحيته تنطف ماء فجاء وصلى وجلس وفي الليلة الثانية النبي قال سيخرج من هذا الوجه رجل على نفس الوجه. من اهل الجنة ويخرج الرجل وبعينه حق امس - [00:34:37](#)

الliche تنطف ماء من اثر الوضوء ونعله تحت ابطه تواضع وانكسار لله عز وجل لا عزوم في الارض ولا شفاء. في الليلة اليوم الثالث جلسة من الجنة ويطلع هو الرجل - [00:34:57](#)

ويأتيه عبدالله بن العاص رضي الله كانوا محبين للخير حريصين عليه يسألون عن الذي يدخلهم الجنة ويباعدهم عن النار مساء معاذ بن جبل قال يا رسول الله دلني على عمل يدخل الجنة ويبعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم - [00:35:13](#)

النبي يقول لمعاذ لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على ما اثره الله تعالى عليه. تعبد الله لا تشرك به شيئا. هذه اللي دخلتك الجنة وتبعدك عن النار تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة الى ان يقول في اخر الكلام هل ادلك على ملاك ذلك كله؟ فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا - [00:35:31](#)

قلت يا رسول الله وان لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك. ويعني كلمة تجري على الانسان من غير قصد الدعاء. وهل يكب الناس في النار على وجوههم؟ او قال - [00:35:50](#)

على مناخرهم الا حصائد السنتهم. رواه الترمذي وقال حديث الحسن الصحيح. وان ضعفه بعض الناس اللي جوه في اخر الزمان هذا مثال يروح عبدالله بن عمرو العاص ويقول لراجل تسمح لي اني عندك الليلة - [00:36:00](#)

ويرحب به ويبدأ عبد الله مغطي جسمه وعينه كذا وجهه لكن مطلع عينه من الفراش عشان يرقب الرجل وش يبي يعمل من الخير عشان اعمل مسل عشان يعمل مثل ما يعمل الرجل هذا من الخير. وش يبي يصلي؟ وش يبي يذكر؟ وش يبي يقول؟ وش يبي يدعو؟ ذيله. ذيله. فرسان دله او فرسان - [00:36:16](#)

وش عملوا فيه؟ فلما جرب الفجر ورجل نايم ما لاحظ عليه وينه عن عبد الله بن عوض من جهة العباد عبد الله بن عمرو عندما تزوج امرأة وجاء ابوه عمرو يزورها ويتعاهد بعورس - [00:36:37](#)

لابسة ثياب قديمة. ولا عليها اي اثر للعرس يسمى باسياب البدة التبذل يعني الجماعة لله بالتهئية لرجلها ولا يمين ولا يسار لماذا هذا؟ ولدك عبد رجل صالح مرت عبدالله بن عمرو تقول لابيه ولدك عبدالله رجل صالح - [00:36:58](#)

لم يطأ لنا فراشا. ولم يفتش لنا كنفنا مذ اتينا يعني من تزوجني؟ ما نام على فراشي لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفنا يعني سترنا في جسمنا من اتينا - [00:37:22](#)

فلما جاء عبد الله عبد الله قال يا وابوه يا عبد الله لماذا يصوم النهار؟ النهار صايم والليل جاي نهاره صايم وليل وقايم. ما هو متفرغ لهاي المرة ولا للدنيا. ويشتكيه ابوه على رسول الله - [00:37:41](#)

عليه الصلاة والسلام. ويناديه النبي عليه السلام يا عبد الله انت تفعل كذا؟ قال نعم يا رسول الله قال يا عبد الله اول بدأ يعني بدل ما تصوم الشهر تصوم ثلاثة ايام من كل آاسبوع ها ثلاث - [00:38:01](#)

من كل شهر ثلاثة ايام اليوم بعشرة الواحد بعشرة قال اخبر يا على اكثر من ذلك قال صم والخميس قال صم الايام البيض اللي هو الثالث عشر والرابع عشر الخامس الى ان انتهى - [00:38:22](#)

قال صم يوما وافطر يوما ان احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم يوما يفطر يوما فبدأ عبدالله يصوم يعني تنازل من انه من

التخفيف اللي خففوا عنه رسول الله؟ نبي نبي الرحمة. والانسان اذا كان حمل خفيف يمشي - [00:38:44](#)

ويتحمل حل تقيل ينقطع به. كما جاء في امثال العرب ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى. اللي اللي بس على فرسه او على سيارته يعطيها اقوى اقوى نوع من السرعة. الجأ الجمل ينقطع والحمار ينقطع والفرس ينقطع والمنكر سيارة تحية هو - [00:39:06](#)

ان المنبتة يعني المجد نفسه بالسيف لا ارضا انقطع ولا ظهر نفقة وبدأ يصوم يوم ويفطر يوم. وقال النبي لا صام من صام الدهر كأن النبي كأنه يدعو على من يشدد على نفسه. ويحملها ما لا تطيق. ما لا تطيقه الا صام من صام الدهر - [00:39:25](#)

ويعيش عبدالله ويموت النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ويكبر عبدالله وما بينه وبين ابوه الا عشر سنين احداش سنة عبدالله بن عمرو اصغر من ابيه في حوالي عشر سنين او حداش سنة - [00:39:48](#)

يعني يوم عبد الله عمرو بن العاص سنه اثنين وعشرين كانوا سنه حداش. عبد الله ويعيش عبدالله ويكبر ويضعف جسمه. ويعجز عن الصوم. ويجتمع له من جماعة من اصحاب النبي محمد - [00:40:01](#)

عشان يتشاوروا يستشيرون ماذا يفعل قالوا احسن اجتهدوا وقاسوا احسن تصوم خمستاشر يوم متتابعة وتفطر خمستاشر يوم متتابعة. تصير الايام اللي انت صايم فيها راقدا لا قالت لا تروح ولا تيجي - [00:40:17](#)

والايام اللي تفطر فيها تتابع الفطر خمستاشر يوم دي جوة جسمها كويس كان يفعل هذا حتى مات ويبكي بكاء مرا يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:39](#)

عبدالله بن عمرو يدخل على الرجل. لكن يقول ما وجدته بالليل مالك برحمتك انما لاحظت شيء واحد وقريب منه في النوم حركات انه ما تعار من الليل الا ذكر الله - [00:40:54](#)

هذي اللي شفتوها متميز بها. يعني هو نائم على جنبه الايمن يبي ينام على ظهره عندما يتحرك يقول لا اله الا الله. او الحمد لله او سبحان الله والحمد لله يذكر الله. ما تعار يعني مات انقلب على احد جوانبه او على ذاك الا ذكر الله. ما تعار من الليل الا - [00:41:12](#)

ذكر الله فلما صار في اليوم الثالث قال له يا عبد الله انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ثلاثا وجئت اليك لارى ما تفعل لافعل مثلك. ولم اجد لك يا عبد الله كبير وعمل. يعني - [00:41:32](#)

عملوا ايه؟ عبدالله بن عمرو؟ يعمل اكثر منه ماذا قال له قال ما عندي الا ما ترى. اسمع يقول لي عبد الله انا ما عندي عمل اخفيه عنك وعمل اظهره لك. انا ما عندي الا اللي شفت - [00:41:55](#)

لكني لا انا وفي قلبي غل لاحد من المسلمين. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله بسم الله هل كفاة اللقيط تعتبر كفاة هي في معناها. يعني في فرق بين اللقيط - [00:42:12](#)

وبين اليتيم لا يعرف له اب. وليتم من مات ابوه من بني ادم يعني بني ادم اذا مات الاب والام حية يقال له يتيم. واذا ماتت الام والاب حي ما يقال له يأتيه - [00:42:46](#)

الادميين يتيم الادميين من فقد اباه. وهو لا يستطيع القيام بحاجة نفسه يعني ما بالغ سن الرشد تسمى يتيم ولكن الحيوانات على العكس الحيوان اذا ماتت امه يسموه يتيم الحيوان. واذا مات ابوه لا يسمى يتيم - [00:43:04](#)

لان الام في الحيوانات هي التي تتولى امر امر ولدها اكثر من ابيه وان كان الظليل مثلا اللي هو ذكر النعام والانثى البيض لما لما تيجي ببيضا وتركب وترتب عشان تنام عليه ليفقس ويتخرج منه الافراخ فراخ يتقاتل الام والاب يتقاسمون نعم وانثى النعام - [00:43:26](#)

كأن كل واحد معه وسع كان هم معهم ساعات. لكن من الله عز وجل هو عليه ينام يرقد علشان ما يخرب البيت. ويحميه من الشمس. ومن ومن الازى ومن غيره يبدأ عليه الظليل ينام عليه يبقى يعبط عليه ثم اذا جاء الوقت قام وكانت الانثى واقفة على - [00:43:53](#)

عشان ترقد عليه هذا موجود طبعاً معروف في النعال معروف في النعام. ذكر الانثى معروف في النعام. وهيك ربنا وصف الحور العين ببيض النعاس الحور العين عندما يذكر انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون - [00:44:15](#)

ويقولون اين لتارك الهتنا لشاعر مجي حبيب الله؟ اكفل خلق الله بل جاء بالحصوة دخل المرسلين انكم نذائق العذاب الاليم الا ما كنت



تعملون الا عباد الله المخلصين. اولئك لهم رزق معلوم. يعني في جنات النعيم - [00:44:39](#)

وهم مكرمون في جنات النعيم على سور المتقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ما فيها كحول يا خراب القلب والعقل. لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون. وعندهم قاصرات الترفيعين الحريات - [00:44:55](#)

انهن بيض مكنون يعني يصير لون الحورية كأنه لون البيض النعام لانه لا الاب والام يتعاونان في الرقود عليه حتى لا ضوء الشمس فيبقى مخلوط بين البياض والسفرة. وهذا من النوع اللي العرب والعجم فيما اظن - [00:45:18](#)  
شوقا الي اللي هذا اللون لا الحمرة ولا غيرها. انما هذا اللون اللي هو لون البيض لانه لا يصير ابيض صافي ولا اصفر الذكر وقته الانثى وقته يعني لا يترك للشمس ولا للهواء. كانهن بيض مكنون - [00:45:40](#)

فهذا في الذكر والانثى من النعام ما هو موجود في غيرها طبعا ما هو موجود لان بعض الحيوانات كسبها كان كبر صغاره. وبعض الحيوانات تاكل عيالها الانسى تاكل عيالها ولدها كان ياكل العيالات. تاكل عياله. لكن النعام على العكس تماما - [00:46:04](#)  
يحمي بيضه ان تناله حتى الريح يضع عليه جناحيه واذا انتهى وقته قام وكلت الام جالسة على شان تركب عليه في الحال. هذا حاله. ايات لله عز وجل في يعني هذه هذه الحالة وهذه المثابة لا يقال لليتيم يتيم الا اذا كان ابوه مات من بني - [00:46:26](#)  
ادم وامه ولو كانت امه حية ولا ميتة ما لها قيمة ولكن من الحيوانات من ماتت من ماتت امه يسمى يتيم ولو كان ابوه موجودا ومن مات ابوه لا يسمى يتيما ندمت امه موجودة - [00:46:53](#)

نعم. بس على شرط يعني ننصح انك لا تتبناه اخده عشان اقول لابني واعطي النسوان يقول انا ما عندي ولا عشان انا ما عندي ولد اتبناه هذا كان في الجاهلية ما هو في الاسلام - [00:47:08](#)

لما جاء الاسلام حرم التبني. ادعوهم لابائهم واقسطوا عند الله. فان لم تعلموا اباؤكم فاخوانكم في الدين ومواليكم. وليس عليكم جناح فيما اخطأتم عندما في الجاهلية اذا كانت المرأة تقول لرجلها اللي قلت لي لقط هاته عشان ما عنده عيال. احسنت جزاك الله خيرا. بس اذا كان ولد - [00:47:26](#)

بمجرد ما يميز وخصوصا اذا بلغ السن لا تتكشف الامان الا اذا كنت ارضعتيه او ارضعته اختك او بنتك ويصير ولد اختك من الرضاع ولا ولد ولد العمة ما ينفع. طيب اجعلنا اتزوج - [00:47:46](#)

لكن لكن اذا كان ولد اختك او ولد بنتك او ولد آآ يعني من هذا او جدتك هذا هذا لا يجوز. يعني لا لا مجرد ما يا حسيني ليه؟ لان هذا الذي فعلت من خير ما يفعل العبد - [00:48:06](#)

من خير ما يفعل العبد ان يطعم ان يطعم جائعا او يكشوا عاريا او يكسو عاريا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا الا - [00:48:22](#)

خافوا من ربنا يوما عبوسا قنطريرا فوقيا شديد يعني فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة -

[00:48:41](#)